

عمل المجموعات

1. تعريف:

يعتبر عمل المجموعات نشاطاً تدريبياً ذو أهمية كبيرة بعملية تدريب الراشدين. وهو يقوم على مبدأ تقسيم المجموعة الكبيرة إلى مجموعات عمل صغيرة تعمل على موضوع محدد واحد قد يكون مشتركاً لجميع المجموعات أو قد تقوم كل مجموعة بمعالجة ناحية محددة من نفس الموضوع. من الأفضل أن يتراوح عدد الأشخاص بالمجموعة الصغيرة من أربعة إلى ثمانية أفراد.

2. مراحل عمل المجموعات الصغيرة

الوقت المقدر (بالدقائق)	المرحلة
10 - 15 (حسب الموضوع، المطلوب، وحسب المجموعة)	تقديم لمحة موجزة عن الموضوع الذي سيتم العمل عليه
	عرض الهدف من عمل المجموعات،
	عرض طريقة العمل، مراحل العمل مع الوقت المخصص لكل مرحلة،
	التأكد من وصول هذه المعلومات بوضوح إلى المتدربين/المشاركين،
10 - 45 (حسب الموضوع والمطلوب)	إعطاء التعليمات (ما يجب العمل عليه بالمجموعة الصغيرة وكيف)،
	توزيع المجموعات (ينضم الأشخاص إلى المجموعات طوعاً أو إكراهاً حسب الوضع التدريبي والفئة المستهدفة)، بدء عمل المجموعات،
3-5 لكل مجموعة	بعد انتهاء العمل بالمجموعات الصغيرة يعود الجميع إلى المجموعة الكبيرة، يعرض مقرر كل مجموعة نتائج عملها، (يسمح هنا بالأسئلة الاستيضاحية فقط)،
10 - 30 (حسب الموضوع والمطلوب)	يبدأ النقاش، يعمد المدرب/المحرّك إلى إدارة النقاش والمساعدة بالوصول إلى النتائج،
5 - 10	ينتهي العمل باستنتاج وعرض الخلاصة.
110 - 35	الوقت النهائي

3. الأهمية التدريبية لعمل المجموعات:

- يسمح عمل المجموعات باكتساب المتدربين لاستقلاليتهم تجاه المدرب، إذ تقوم المجموعة بتحديد طريقة العمل والمعالجة التي تناسبها.
- يسمح عمل المجموعات لكل متدرب بالتعبير عن نفسه خاصة أولئك اللذين يجدون صعوبة بالتعبير ضمن المجموعة الكبيرة.
- ج- يسمح عمل المجموعات للمدرب بقياس مسار ومدى الاكتساب لدى المتدربين والتقدم الذي أحرزه كل واحد منهم.
- د- يسمح عمل المجموعات بإعادة تنشيط دوافع الاكتساب لدى المتدربين.
- هـ- يسمح عمل المجموعات للمتدربين باكتساب تقنيات التحريك، صياغة الأفكار وعرضها ذلك إن المدرب يعمل على إعطاء هذه الأدوار مداورة لأفراد المجموعة على مدار العملية التدريبية.

4. دور المدرب:

يقوم دور المدرب على تحريك وإدارة النقاش داخل المجموعة، كما انه يعمل على المساعدة بصياغة الأفكار المختلفة التي يعبر المشاركون عنها عاملا على ربطها ببعضها لتصبح ذات معنى اكبر وصلة اعرق بالموضوع.